

تاهت المدينة . .

تاهت المدينة كالمجنونة
كان الأموات يركضون على الجبل
منذ ذلك اليوم، أبرزوا لنا كتاباً بارداً كالسَّلور
ثم طردوا الأفق
من المستشفى حيث كان ينام
كل شيء هجرة! «لا بدّ أن نرحل»،
كانوا يصرخون؛ وكانت أشجار اللوز تركض، وتقفز
البيوت الهشة في المساء
كُلُّ سَرَحٍ كتفيه، يديه الأمينتين، ركبتيه
ليكون جديراً بالهجرة .
لهذا ستظل هذه الفرس تمثالاً
وهذه البحيرة سجادة كبيرة مريضة . .
وهذه البلاد شيئاً محطاً .